متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها من وجهة نظرهم بمحافظة المنيا

إعداد:
أ/ أسماء خلف أحمد محمد[١]
إشراف:
أ.د / حشمت عبد الحكم محمدين[٢]
د / نشوة محمد حسن[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد مؤشرات متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها من وجهة نظر أفراد العينة، وتحديد الواقع الفعلي لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارته، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من عدد(٣٢٢) من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات ممثلين لجميع إدارات محافظة المنيا، وتمثلت أداة الدراسة في في استبانة ـ من إعداد الباحثين ـ موجهة إلى عينة من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات بإدارات محافظة المنيا تهدف تشخيص جودة الأداء لديهن.

وقد توصلت نتائج البحث النظرية والميدانية إلى تحليل الواقع الفعلي لمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها، والذي أظهر عدم توافر متطلبات جودة الأداء لدى معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بدرجة عالية؛ بما يؤكد حاجة معلمات رياض الأطفال إلى تصور مقترح لمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بهدف تطوير وتحسين أدائهن، وانتهى البحث بتقديم تصور مقترح لمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

الكلمات المفتاحية:

متطلبات جودة الأداء، إدارة بيئة التعلم، معلمات رياض الأطفال.

[١] موجه رياض أطفال بإدارة مطاي التعليمية
[٢] استاذ الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة عميد كلية التربية بنين جامعة الازهر سابقاً
[٣] مدرس اصول تربية الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة

Requirements for the quality of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment from their point of view in Minya Governorate

Summary of the research:

The aim of the current research is to determine the indicators of the requirements of the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment from the point of view of the sample, and to determine the actual reality of the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment, in addition to developing a proposed perception of the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing the Learning and its management, and the research used the descriptive and analytical approach, and the research sample consisted of(322) kindergarten teachers in some kindergartens, representing all departments in Minya Governorate, and the study tool was represented in a questionnaire - prepared by researchers - directed to a sample of kindergarten teachers in some kindergartens Minya governorate administrations aim to diagnose the quality of their performance.

The results of the theoretical and field research reached an analysis of the actual reality of the requirements for the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment, which showed the lack of quality requirements for the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment to a high degree. This confirms the need for kindergarten teachers for a proposed perception of the requirements for the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment in order to develop and improve their performance, and the research ended by presenting a proposed conception of the requirements for the quality of the performance of kindergarten teachers in organizing and managing the learning environment.

Keywords:

Requirements for quality performance, management of the learning environment, kindergarten teachers.

أولاً:مقدمة:

يرتبط نجاح رياض الأطفال بالمعلمة المؤهلة القادرة على تحقيق أهداف البرامج التعليمية الخاصة برياض الأطفال؛ حيث تتحدد فيها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل وتتشكل فيها العادات والاتجاهات؛ بل تعتبر هذه المرحلة حجر الزاوية التي تعتمد عليها مراحل النمو اللاحقة، لذلك تحرص الأسرة على إلحاق أطفالها برياض الأطفال حتى تهيئ لهم المناخ المناسب للعب وتساعدهم على المشاركة والتعاون والإيجابية واكتشاف البيئة المحيطة ومعرفة المفاهيم المختلفة، ويحتاج ذلك إلى معلمات متخصصات ذوي خبرة، لذلك زاد الاهتمام بمعلمات الروضة وإعدادهن إعداد جيد يتناسب وقدرات الأطفال؛ حيث تؤدي معلمة رياض الأطفال دوراً فعالاً مع الطفل، وتؤثر تأثيراً واضحاً في نموه وتكامل شخصيته.

ويتوقف نجاح المعلمة على مدي ثقتها بنفسها وقدرتها على ثقل مهاراتها وتوظيف خبراتها وعلى أدائها الوظيفي في العمل ودرجة وعيها بأهمية دورها الوظيفي بالروضة والمجتمع وقدرتها على التعاون مع جميع الأطراف المشاركة لها والتكيف مع بيئة العمل لتحقيق الأهداف المحددة ولا يمكن ذلك إلا في وجود معلمة مؤمنة بواجباتها ودورها الفعال في بناء شخصية الطفل ولديها اتجاهات إيجابية نحو العمل.(Bonner, P., 2006, 54)

وقد أوصت بعض الدراسات مثل دراسة(لبنى حسين، إيناس أحمد، ٢٠٠٨) بضرورة الاهتمام بوضع معايير لجميع المعلمين في جميع التخصصات وذلك لتحسين أداء هؤلاء المعلمين.

وبالرغم من ذلك أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Sehba Mahmoud ,2013)، ودراسة((John Buchanan ,2009، ودراسة(Borg ,2003) دراسة للمركز الوطني للإحصاء التربوي في الولايات المتحدة، ودراسة(Luckens, L.& Fox ,2004) ؛ أشارت هذه الدراسات أن زيادة الأعباء الوظيفية للمعلمة تؤدي إلى ترك المهنة، كما أشارت دراسة(أحمد شعبان، ٢٠١٦) ودراسة(سلوى مرتضى، ٢٠٠١) أن الأداء الوظيفي يسهم في التنبؤ بالإنهاك النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، وكثرة الجهد الذي يتطلبه العمل.

ومن هنا جاءت المعايير القومية لرياض الأطفال لتحدد الأدوار التي يجب أن تقوم بها المعلمة داخل الروضة وما تحتاج إليه من معارف ومهارات تؤهلها للقيام بدورها على أكمل وجه وتضمنت الوثيقة معايير المعلمة الفعالة والتي شملت خمس مجالات رئيسية ومن أهمها(أساليب التعليم وإدارة التعلم) بالإضافة إلى التخطيط، والمعرفة بالتخصص، والتقويم، ومهنية المعلمة.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٥١)

ثانياً:مشكلة البحث:

على الرغم من اهتمام الدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم بالمعلمة وإعدادها وإصدار دليل خاص بها وإصدار الكثير من القرارات المنظمة للعمل، إلا أن الباحثون قد لاحظوا تدني مستوى أداء المعلمات بالكثير من الروضات خاصة في ظل المنهج الجديد؛ والذي يتطلب تطبيقه قيام معلمة الروضة بتنظيم بيئة التعلم وإدارتها بكفاءة عالية لتحقيق أهداف العمل وتفعيل هذا المنهج، ولكن كثير من المعلمات نتيجة

لأمور خارجة عنهن مثل: التقدم في العمر ووجود بعض الأمراض وكذلك مسئوليات الحياة الشخصية وعدم وجود هيكل تنظيمي للروضة مما يؤثر على جودة أداء المعلمة فيما يتعلق بتنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

وقد لاحظ الباحثون من خلال القيام بزياراتها الميدانية لعدد من الروضات، وجود بعض المشكلات الخاصة بجودة أداء معلمات رياض الأطفال بشكل عام وتنظيم بيئة التعلم وإدارتها بشكل خاص؛ مثل عدم حصول المعلمات على حقهن في الترقي مقارنة بمعلمي المراحل التعليمية، وعدم وجود فترات للراحة أو جدول محدد مما يؤدي إلى زيادة العبء على المعلمة، ولكي يتأكد الباحثون من واقعية المشكلة، قاموا بتطبيق استطلاع رأي(ملحق ١) على عينة من المعلمات بلغ عددها(٣٠) معلمة بالروضات الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا، وقد تضمن استطلاع الرأي تقييم جودة أداء معلمات رياض الأطفال لتحديد متطلبات إدارة بيئة التعلم وتنظيمها، كما تضمن استطلاع الرأي سؤال مفتوح عن أهم الأسباب والصعوبات التي تعيق تحقيق جودة أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن كمعلمات.

وقد أشارت نتائج تحليل استطلاع الرأي إلى تدني مستوى معلمات رياض الأطفال في تحقيق متطلبات جودة أداءهن لأعمالهن المنوطين بها، حيث أكدت نسبة(٩٠%) من المعلمات عدم قيامهن بمتطلبات أداءهن، وبعد تحليل نتائج استجابات السؤال المفتوح باستطلاع الرأي، توصلت الباحثون إلى أن أفراد العينة أجمعوا على أن هناك صعوبات تعوق تحقق جودة أداء معلمات رياض الأطفال، وقد تمثلت تلك الصعوبات فيما يلي:

- وجود عجز في عدد المعلمات.
- عدم توافر فرصة أخذ فترة من الراحة.
- الدورات التدريبية التي تعقد بخلاف مواعيد العمل وفي أثناء العطلات مثل: الفيديو كونفرنس المسائي وتدريبات الترقي.
- القيام ببعض الأعمال الإدارية مثل: قبول ملفات الأطفال وعمل السجلات والإحصاءات.
- الاستمرار في العمل بالقاعات بالرغم من الحصول على درجات وظيفية أعلي.
- المشاركة في الأعمال الخاصة بالمدرسة كالملاحظة والتصحيح والكنترولات.
- زيادة الكثافة داخل القاعات.

وقد جاءت نتائج تحليل استطلاع الرأي مشيرة إلى وجود كل تلك الصعوبات على الرغم من وجود فاكس صادر من(الإدارة المركزية للتعليم الأساسي) في ٢٠١٤م ؛ يفيد بإعفاء معلمات رياض الأطفال من أعمال الأمن والتصحيح والكنترول، وفاكس آخر صادر في ٢٠١٥م ؛ يفيد بعدم تكليف معلمات رياض الأطفال بغير عملهن مع الأطفال داخل القاعات لتخفيف العبء عليهن وإعطائهن الفرصة للقيام بعملهن الأصلي.(الإدارة العامة لرياض الأطفال، ٢٠١٤)

بالإضافة إلى أنه من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة تبين لها أن هناك بعض القصور في أداء المعلمات على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الوزارة والمعنيين خاصة بإعداد معلمة رياض الأطفال، مثل دراسة(صالح علي، ٢٠١٣) التي أشارت إلى أن المهنة بظروفها ووضعها الحالي تشجع العاملين فيها على التسرب، ويرجع ذلك إلى المشكلات المالية والصحية البدنية والنفسية والإدارية ونظرة

المجتمع للمهنة، وإلى الأعباء الوظيفية التي قد لا يمت بعضها بصلة للنشاط التدريسي والإعداد المهني،ودراسة(سهام إبراهيم، ٢٠٠٨)، و(هاني السيد، ٢٠٠٤) حيث أشارت الدراستان إلى وجود انخفاض مستوى الأداء المهني لبعض المعلمات ومطالبتها بتحقيق الكثير من المهام التي تفوق قدراتها وإمكانياتها وكثرة القرارات الوزارية وتضاربها وقصور الترقيات وضعف الأجور غير المناسبة للجهد المبذول مما يعوق أدائها المهني.

مما سبق يتضح اتفاق أغلب الدراسات السابقة على أن مستوى أداء معلمة رياض الأطفال يحتاج إلى تضافر الجهود وتكاتف من المسئولين عن إعداد المعلمة ومتابعة الأداء في أثناء العمل وأيضاً افتقارها للتخصص والتوصيف الواضح لطبيعة الأعمال المطلوبة.

كما لاحظ الباحثون من خلال مطالعة الدراسات السابقة أن هناك عدد من الدراسات أوصت بضرورة النظر في تخفيف الأعباء المهنية لمعلمات رياض الأطفال وتحديد الأدوار بدقة؛ حيث إن مهام المعلمة تتعدى عملية التدريس إلى أنها تقوم بأعمال فنية وإدارية أخرى مما يؤدي إلى الكثير من الضغوط النفسية وانخفاض مستوى الأداء دراسة(Shigenori Shirouzu , et al, 2015) ودراسة Doris Rosino, (2005).

كما اتضح للباحثة من خلال الاطلاع أن معظم الدراسات السابقة قد تناولت بالدراسة الموضوعات المرتبطة بالضغوط المهنية والنفسية والمشكلات الفنية، ومن هنا اتضحت الحاجة إلى دراسة ميدانية للكشف عن واقع أداء معلمات رياض الأطفال من جوانبه المتعددة والتعرف على علاقته بجودة أداء المعلمة، نتيجة لما تعانيه معلمة رياض الأطفال من أعباء خاصة بالعمل، وهذا ما أكدته دراسة(جاجان جمعة، أحلام أديب، ٢٠٠٧).

ثالثاً:أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

١) ما مؤشرات متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال اللازمة لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها؟
٢) ما الواقع الفعلي لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بمحافظة المنيا؟
٣) ما التصور المقترح لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها من وجهة نظرهم بمحافظة المنيا؟

رابعاً:أهمية البحث:

تتضح الأهمية النظرية للبحث الحالي من خلال عدة نقاط كالتالي:

(أ)الأهمية النظرية:

- تعود أهمية البحث في كونه يتعرض لأهم عنصر من عناصر العملية التربوية في الروضة ألا وهي المعلمة التي تعتبر حجر الزاوية في هذه العملية والبديل الحقيقي عن الوالدين في المنزل والتي تقع

على عاتقها مسئوليات رعاية الطفل كما أنها المسئولة الأولى عن تحقيق الجزء الأكبر من أهداف مؤسسات رياض الأطفال.

- أهمية الموضوع ذاته حيث يتطرق البحث إلى متطلبات جودة الأداء لمعلمة رياض الأطفال فهي قضية مهمة في مجال العملية التربوية وذات صلة بمستوى كفاءة وفعالية مؤسسات رياض الأطفال وتحقيق جودة الأداء بها، والتعرف على أدوار المعلمة في ضوء بطاقة الوصف الوظيفي.
- يعتبر البحث الحالي إثراءً للأطر العلمية النظرية والعلمية التي تهتم بمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يفيد البحث الحالي القائمين على الإشراف والتوجيه وجميع المعنيين برياض الأطفال في العمل على تطوير أداء المعلمات في المؤشرات الأدائية المحددة.
- يعد البحث الحالي من المحاولات القليلة- في حدود اطلاع الباحثون- التي تناولت معلمة رياض الأطفال ومتطلبات جودة الأداء، وذلك من خلال محاولة التوصل إلى صورة واقعية للعوامل التي أدت إلى انخفاض أداء المعلمات داخل الروضة وتحقيق جودة الأداء لمعلمة رياض الأطفال، للعمل على في توفير معلمة رياض أطفال مزودة بمجموعة من المؤشرات الأدائية التي تسهم في تطوير العمل بمجال رياض الأطفال.
- يقدم البحث بعض المقترحات التي تساهم في محاولة التغلب على العوامل التي تواجه المعلمة برياض الأطفال وتعوقها عن أداء دورها من خلال التصور المقترح.

خامساً:هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١) تحديد متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال اللازمة لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها، والمتعلقة بتوظف الوسائل والأدوات المتنوعة في مواقف التعلم المختلفة، وتوزيع الوقت بناء على قدرات الأطفال ونواتج التعلم، وتدريب الأطفال على الأفعال اليومية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، واستثمار المواقف الطارئة في إتاحة الفرصة لتعبير الأطفال عن آرائهم، وتنظيم مواقف تعليمية لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال، واستخدام الألعاب التعليمية المتنوعة لتفعيل مراكز التعلم.

٢) تحليل الواقع الفعلي لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بمحافظة المنيا.

٣) وضع تصور مقترح لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بمحافظة المنيا.

سادساً:حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:اقتصر البحث الحالى على تناول موضوع متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال فى تنظيم بيئة التعلم وادارتها من وجهة نظرهم بمحافظة المنيا

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على عدد(٣٢٢) من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات بإدارات محافظة المنيا.

الحدود المكانية والزمنية: تم تطبيق البحث بعدد من الروضات بإدارات محافظة المنيا التعليمية، كما تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

سابعا:منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الموضوع وعينة البحث، حيث لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها فقط؛ وإنما يمضي إلي ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات.(جابر عبدالحميد، أحمد كاظم، ٢٠١٠، ١٢١)، وهو منهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف واقع كما هو، بل يتعدى ذلك للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره.(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١١، ٣٠١)

ثامنا:مصطلحات البحث:

•متطلبات:(Requirements)

يُعرِّف(فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤) المتطلبات بأنها: الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات والتي يجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعية.

ويُعرِّف الباحثون المتطلبات إجرائياً بأنها: المواصفات والضوابط والخطوات الإجرائية التي يجب أن تتوفر في أداء المعلمة بهدف تحسين جودته".

•جودة الأداء: Performance Quality

ورد في المعجم الوسيط أن(الجودة) هي مصدر الفعل(أجاد) وهو بمعنى أتى بالجيد من قول أو عمل(٣)، والجودة مفهوم يماثل الإتقان وهو يعني أداء العمل وفق معايير عالية الدقة والإحكام بحيث يتحقق العمل بنتائجه بأعلى درجة ممكنة.(المعجم الوسيط، ٢٠١١، ٤٤١)

يُعرِّف الباحثون جودة الأداء إجرائياً بأنها: قدرة المعلمة على اكتساب جملة من الخصائص والصفات والمعايير والتي من خلالها تستطيع أداء مهامها بصورة تركز على الكشف عن إمكانيات الأطفال وتوظيفها وتنميتها بما يساهم في رفع مستواهم الأكاديمي، والتي من خلالها يتم تحديد الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال بعد تطبيق أداة التقييم الذاتي للمعلمة.

تاسعا:الإطار النظري للبحث:

المحور الأول:جودة أداء معلمات رياض الأطفال:

١) مفهوم الجودة في رياض الأطفال:

يعد الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية، وأصبحت المؤسسات توليها اهتمامًا خاصا وخصوصا في ظل ما يشهده المجتمع العالمي من متغيرات كالتكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية والتنافسية والأسواق المفتوحة

والشراكة والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانتقال من المركزية إلى اللامركزية؛ وعليه أصبحت الجودة من الأولويات العليا لأية مؤسسة تسعى إلى الحصول على ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرار في ظل هذه التغيرات المتلاحقة، كما صارت الجودة لغة عمل دولية وسلاحًا استراتيجيًا لا يستهان به.

وقد تم تعريف الجودة على أنها السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تحمل القدرة على تلبية الاحتياجات المعلنة والضمنية للعميل، كما أن إدارة الجودة الشاملة هي الفلسفة التي تروج للجهود على نطاق المؤسسة لتحقيق الجودة والذي يهدف إلى إشراك العاملين في السعي لتحقيق الجودة بنشاط، وبث فيهم روح التحسين المستمر، وهو يركز أساسًا على الرضا التام للعملاء الداخليين والخارجيين على حد سواء مع توفير بيئة إدارية تهتم بالتحسين المستمر لجميع النظم، مع التركيز على التحسين المستمر للمهارات، وفرق العمل، والعمليات، وجودة المنتج والخدمة، وخدمة العملاء، ويرتكز هذا التعريف على الثقافة التنظيمية نظرًا لأن نجاح إدارة الجودة الشاملة هو متأصل في كل جوانب الحياة التنظيمية ويدعو إلى تحقيق رضا العملاء، ولتحقيق ذلك هناك ثلاثة مكونات أساسية لإدارة الجودة الشاملة هي(تلبية احتياجات العملاء، والتحسين المستمر من خلال إدارة العمليات، ومشاركة جميع العاملين).(Ahmed (M., Karen, 2018, 13

أما الجودة التعليمية في مجال رياض الأطفال فيقصد بها: الحصول على منتج تعليمي جيد بالمؤسسات التربوية والتعليمية يتمثل في خريجي تلك المؤسسات"الطفل"بالإضافة إلى إسهامها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك من خلال تحسين مدخلات كل مؤسسة تعليمية تهتم بالطفل وخاصة مؤسسات رياض الأطفال التي تشمل الطالب"الطفل"، والمعلمة والهيكل الإداري والمناخ التعليمي والاجتماعي المناسب والموارد المالية والمباني والمرافق.(سونيا محمد، ٢٠٠٢، ٣٢)

كما يذكر(Owen, T. (2018 أن الجودة التعليمية في مجال رياض الأطفال تعني تتوافر بيئة آمنة ومحفزة لاستعدادات الأطفال، وانخفاض كثافة الأطفال داخل الصفوف، ارتفاع المؤهلات الأكاديمية للمعلمين، توافر فرص التنمية المهنية للمعلمين، وجوده وشمولية المناهج الدراسية وتركيز المناهج الدراسية على تنمية الشخصية المتكاملة للأطفال.

٢) مبادئ وأهداف الجودة برياض الأطفال:

يشير السيد عبد القادر(٢٠١٤) إلى أن ثقافة الجودة في رياض الأطفال تعد بمثابة القلب من الجسد خاصة وان رياض الأطفال هي البيئة الاجتماعية الثانية عند معظم الأطفال بعد الأسرة التي ينخرط فيها مع اقرأنه ويتفاعل معهم تحت إشراف معلمة متخصصة في بيئة مهيأة بشكل علمي سليم ولهذا ينبغي الاهتمام بثقافة الجودة إدراكا لأهمية رياض الأطفال بحيث يكون منتجها على درجه عالية من الجودة.

فتقبل الأفراد للتغيير والتحسين المستمر في الأداء مرده في الأساس كما يشير أحمد عبد الحميد، السيد محمد(٢٠٠٠) إلى الثقافة الكامنة لديهم والتي تقودهم إلى الالتزام بالجودة ليس في أماكن عملهم فحسب بل في حياتهم كلها فبدون شيوع هذه الثقافة في أي مؤسسة يستحيل معها نجاح نظام الجودة حال تطبيقه

باعتبارها القاعدة والأساس الذي يبنى عليه نظام الجودة والقاعدة الضرورية اللازمة لنجاحها والشرط الأساسي لتهيئة المجتمع للقبول بأفكارها والتمسك بمبادئها والتجاوب الحقيقي مع متطلباتها.

واستجابة للاحتياجات القومية في تطوير التعليم والارتقاء بجودته، أنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بقرار جمهوري رقم(٨٢) لسنة ٢٠٠٦م، كما تم إصدار القرار الجمهوري رقم(٢٥) لسنة ٢٠٠٧ باللائحة التنفيذية للهيئة، وفى ضوء التكليفات المنوطة بالهيئة والتي تستوجب وضع السياسات اللازمة لضمان جودة التعليم، واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم في مصر، حيث قامت الهيئة بتصميم وإعداد المعايير القومية القياسية اللازمة للتقويم والاعتماد، بالاستعانة بكافة ممثلي المستفيدين النهائيين والأطراف المجتمعية المختلفة ذات العلاقة والاهتمام بتطوير التعليم، إضافة إلى التجارب العالمية في هذا الصدد.(الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٣، ١٢)

وقدمت الهيئة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر الإصدار الثالث لوثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي– مرحلة رياض الأطفال وتشمل هذه الوثيقة على مجالات ومعايير ومؤشرات وممارسات التقويم والاعتماد المحددة من الهيئة، ومقاييس التقدير اللازمة لتقييم مدى استيفاء المؤسسة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد، وتتمثل رؤية الهيئة في(أن تكون الهيئة كيانا للاعتماد في التعليم معترفاً به عالمياً، ومشهوداً لقراراته بالمصداقية والموضوعية، وقادرا على تطوير ذاته؛ سعيا لضمان جودة التعليم، وتحقيق التميز والتنافسية لمخرجات مؤسساته المختلفة على المستوى المحلى والإقليمي والدولي، بما يخدم أغراض التنمية الشاملة ويحافظ على هوية الأمة)، أما رسالتها فتتمثل في(الارتقاء بجودة التعليم وتطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع في مخرجاته، واعتماد المؤسسات التعليمية وفقاً لرسالاتها وأهدافها المعلنة، وذلك من خلال نظم وإجراءات تتسم بالاستقلالية والعدالة والشفافية واعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لمعايير قومية وتتلاءم مع المعايير القياسية والدولية).(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ١٢)

وتستهدف الجودة لدى تطبيقها في مؤسسات المجتمع تحقيق بعض الأهداف كما ذكرتها عزة بنت محمد(٢٠٠٦) في الأخرى وهي:

- التنمية الشاملة لمجتمعنا من خلال التوجيه السليم والأجود للتعليم.
- اكتساب القدرة على التنافس بمستويات عالمية.
- الاهتمام بمستوى الأدوار للإداريين والعاملين.
- الوقوف على المشكلات وتحليلها للأساليب والطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة.
- زيادة كفاءة الإنتاجية ورفع مستوى جميع العاملين وإرضاء العميل.
- تساعد على زيادة كفاءة الأداء وتشجيع العمل الجماعي.
- تساهم في تقليل الأخطاء.

٣) متطلبات تطبيق الجودة برياض الأطفال:

لكى تتبنى المؤسسة التربوية فلسفة الجودة يجب أن تتوفر بها بعض المتطلبات اللازمة والتي تتلخص في الآتي(ناصر صليع، ٢٠١٣، ١٣):

- تهيئة مناخ العمل وثقافة مؤسسية تنظيمية للمؤسسة التعليمية.
- إدارة فاعلة للموارد البشرية في الجهاز التعليمي الموجود داخل الروضة.
- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد العاملين، وتبنى أنماط قيادية مناسبة لنظام إدارة الجودة.
- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة للتحسين مستوى الأداء، وتأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة.

المحور الثاني:واقع جودة أداء معلمات رياض الأطفال في مصر:

١) أداء معلمات رياض الأطفال(الواقع، وما ينبغي أن يكون):

إن الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال والتي تؤديها بالنسبة للأطفال متعددة ووظيفتها غير مقصورة على التعليم فهي مربية بالدرجة الأولى ولا يتوقف تأثير معلمة الروضة فقط على مهاراتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية وإنما أيضاً على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية والتي تنعكس على سلوكها ومن ثم على تصرفات الأطفال بحيث يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى، حيث إنه من المفترض أن تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة، حددها كل من(سلوى مرتضى، ٢٠٠١)،(هدى الناشف، ٢٠٠٩)،(Obidike, 2013)، فهي:

- مربية ومرشدة تربوية ونفسية
- منفذ وميسر للعملية التعليمية بالروضة
- حلقة وصل بين الروضة والمنزل
- مساهمة في استمرارية عملية التعلم
- مساهمة في خدمة البيئة المحيطة بالطفل
- مرشدة وموجهة ومساندة لعملية النمو النفسي للأطفال
- مسئولة في تعليم وتعلم الأطفال
- ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته
- مساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال

وبعد عرضنا لما ينبغي أن يكون عليه أداء معلمات رياض الأطفال يتطرق الباحثون للواقع الفعلي لهذا الأداء، حيث يرى الباحثون وجود فجوة كبيرة بين المأمول والواقع الفعلي لأداء معلمة رياض الأطفال، فمن خلال مقابلات شخصية مع عدد من معلمات الروضة لاحظوا تكرار شكواهن من وجود مشكلات عديدة تتعلق بجودة أداء معلمات رياض الأطفال، لعل أهمها عدم وجود هيكل تنظيمي للروضة مما يؤثر على جودة أداء المعلمة، بالإضافة إلى عدم حصول المعلمات على حقهن في الترقي مقارنة بمعلمي المراحل التعليمية، وعدم وجود فترات للراحة أو جدول محدد مما يؤدي إلى زيادة العبء على المعلمة.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى تدني مستوى جودة أداء معلمات رياض الأطفال في مصر، ووجود فارق كبير بين الواقع وما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء مثل دراسة(لبنى حسين، إيناس أحمد، ٢٠٠٨)، ودراسة(علي عبد التواب، ٢٠٠٦).

٢) تحليل واقع رياض الأطفال في مصر:

ازداد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالتربية المبكرة لما كشفت عنه مختلف الدراسات العلمية والبرامج والجهود التنفيذية من آثار كبيرة وبعيدة المدى للتربية المبكرة ذات الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم وهى آثار تتعلق بنموهم السليم وتعلمهم وتنميتهم في مختلف جوانبهم وتعويض المتأخرين منهم واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة منهم.

وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة فى مجال الطفولة المبكرة إلى الاتجاه التربوي العالمي الجديد الذي يؤكد على أهمية الاستثمار فى جودة التعليم أثناء سنوات الطفولة المبكرة الذي يحصد فوائد كبيرة بعيدة المدى للأطفال وعائلاتهم والمجتمع وهذا يتطلب التزاما من السياسات التربوية الوطنية بتامين فرص الرعاية والتعليم عالي الجودة لجميع الأطفال في سن الطفولة المبكرة.

ويتمثل تحليل الوضع الراهن لرياض الأطفال في مصر في الآتي:

أ- الوضع الكمي:

تشير الإحصائيات إلى وجود تطور وتزايد في أعداد المدارس والفصول والمعلمات برياض الأطفال على مرور الأعوام، والجدول(١) يوضح جانباً من تلك الإحصائيات.(**وزراة التربية والتعليم، ٢٠٢١**)

جدول(١): بيان إحصائي بتطور أعداد المدارس والفصول والمعلمات برياض الأطفال

العام الدراسي	٢٠٠٣/ ٢٠٠٤	٢٠٠٥/ ٢٠٠٦	٢٠٠٧/ ٢٠٠٨	٢٠١٤/ ٢٠١٥
مدارس تحتوي فصول رياض أطفال	٥٣١٠	٦٥٨١	٧٣٧٨	١٠٦٣٠
عدد فصول رياض الأطفال	١٥٥٨٠	١٩٣٣٣	٢١٢٣٣	٣٣٠٢٣
عدد الأطفال	٤٦٩٩٤٢	٥٧٤١٦٥	٦٧٨٣٨٩	١١٧٦٧٦٤
عدد المعلمات	١٩٤٢٥	١٦١٤٩	٢٣٩٨٤	٤١٤١٨

يتضح من خلال الجدول(١) ما يلي:

- بلغ عدد الأطفال في العام الدراسي ٢٠٠٣م- ٢٠٠٤م(٤٦٩٩٤٢) كما بلغ عدد المدارس التي تحتوى فصول رياض الأطفال(٥٣١٠) تضم عدد(١٥٥٨٠) فصل رياض أطفال على مستوى الجمهورية وبلغ عدد المعلمين(١٩٤٢٥) معلمة.
- بلغ عدد الأطفال في العام الدراسي ٢٠٠٥م- ٢٠٠٦م(٥٧٤١٦٥) كما بلغ عدد المدارس التي تحتوى فصول رياض الأطفال(٦٥٨١) تضم عدد(١٩٣٣٣) فصل رياض أطفال على مستوى الجمهورية وبلغ عدد المعلمين(١٦١٤٩) معلمة.
- بلغ عدد الأطفال في العام الدراسي ٢٠٠٧م- ٢٠٠٨م(٦٧٨٣٨٩) كما بلغ عدد المدارس التي تحتوى فصول رياض الأطفال(٧٣٧٨) تضم عدد(٢١٢٣٣) فصل رياض أطفال على مستوى الجمهورية وبلغ عدد المعلمين(٢٣٩٨٤) معلمة.
- بلغ عدد الأطفال في العام الدراسي ٢٠١٤م- ٢٠١٥م(١١٧٦٧٦٤) كما بلغ عدد المدارس التي تحتوى فصول رياض الأطفال(١٠٦٣٠) تضم عدد(٣٣٠٢٣) فصل رياض أطفال على مستوى الجمهورية وبلغ عدد المعلمين(٤١٤١٨) معلمة.

ومن خلال العرض السابق نلاحظ التطور الواضح في أعداد المدارس والفصول والمعلمات مما يدل على اهتمام الدولة بتنمية المرحلة وأيضا زيادة وعى أولياء الأمور ،كذلك ارتفاع نسبة السيدات العاملات.

ب- الواقع الكيفي:

ظلت كثافة القاعات في مرحلة رياض الأطفال تتفق مع المعايير الخاصة بوزارة التربية والتعليم حيث بلغ متوسط كثافة القاعة في مرحلة رياض الأطفال بالمنيا(٣٣، ٣٤، ٣٥) طفل في الأعوام(٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧) إلا أنه بدأت الكثافة ترتفع عن المعدلات والمعايير المتبعة في العام ٢٠١٨- ٢٠١٩م، حيث بلغت الكثافة ٥٠ طفل لكل قاعة.

أما أعداد المعلمات بالنسبة لكثافة القاعات فقد أن إجمالي عدد معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا جميع الإدارات قد بلغ(٢١٥٦) معلمة في العام ٢٠١٨- ٢٠١٩م، وبلغ عدد القاعات فى نفس الفترة(١١٥٦) قاعة ويشير ذلك إلى وجود عجز فى عدد المعلمات بالنسبة لأعداد القاعات بلغ مقداره(١٥٦) معلمة باعتبار أن النصاب الأساسي هو معلمتان لكل قاعة بالروضة طبقا للمعايير الدولية والقرارات الوزارية المنظمة للعمل.

وبرغم الجهود هذه الجهود المبذولة في مصر من أجل الإصلاح والتطوير لهذه المرحلة إلا انه مازال واقع تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال قليلا بالنسبة لما يجب أن تكون عليه فنجد ان عدد مؤسسات رياض الأطفال بمحافظه المنيا في الفترة من: ٢٠١٤ – ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨ ٢٠١٩(٩٣) روضه حكومية والتي تقدمت من مؤسسات رياض الأطفال بمحافظه المنيا للحصول على الاعتماد من إجمالي عدد روضات(٤٨٢) روضة وهى نسبة قليلة جدا حيث تمثل(١٩,٢%) من إجمالي الروضات من خلال تطبيق معايير الجودة وبرغم وجود هذا الاهتمام بهذه المرحلة وبتطبيق معايير الجودة بها إلا انه مازال قليلا بالإضافة إلى وجود كثير من المشكلات التي أظهرتها بعض الدراسات عند تطبيقها.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)

عاشرا:خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تكونت من(٣٢٢) من معلمات رياض الأطفال ممثلين للروضات التابعة لإدارات محافظة المنيا التعليمية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في استطلاع رأي المعلمات حول متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال، بالإضافة استبانة ـ من إعداد الباحثين ـ موجهة إلى عينة من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات بإدارات محافظة المنيا تهدف تشخيص جودة الأداء لديهن فيما يخص تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

- استبانة متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بالروضات التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة المنيا.

أ) الهدف من الاستبانه:

هدفت هذه الاستبانه إلى التعرف على واقع جودة أداء معلمات رياض الأطفال فى تنظيم بيئة التعلم وإدارتها، من خلال تحليل واقع الأداء الفعلي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، والوقوف على مدى توافر مؤشرات الأداء اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها، فضلا عن تقديم مقترحات لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال فى تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

ب) خطوات بناء الاستبانه:

تم بناء الاستبانه وفقا للخطوات التالية:

صياغة الصورة المبدئية للاستبانه:

- الاطلاع على الأدب التربوي في مجال الجودة في رياض الأطفال بشكل عام، وجودة أداء معلمة رياض الأطفال بشكل خاص، والمعايير القومية لرياض الأطفال، وما يتعلق بجودة أداء معلمات رياض الأطفال، كما تم الاطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في بناء الاستبانه.
- تحليل بعض القرارات الوزارية المرتبطة بأداء معلمات رياض الأطفال وما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء، للتعرف على الأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال فى تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.
- تحليل نتائج استطلاع الرأي الذي قام به الباحثون للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال بهدف للوقوف على مستوى جودة أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بـ(متطلبات تنظيم بيئة التعلم وإدارتها) وكذا تحديد أهم الأسباب والصعوبات التي تعيق تحقيق جودة أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن كمعلمات.

وفي ضوء الخطوات السابقة تم الوصول إلى الاستبانه في صورتها الأولية والتي تكونت من(١٧) عبارة تمثل مؤشرات أو محكات روعي فيها الوضوح والدقة، وقد اختار الباحثون مقياساً ثلاثيا، وذلك لمناسبته لموضوع الاستبانه، وتضمن المقياس الثلاثي اختيارات(تتحقق بدرجة كبيرة، تتحقق بدرجة متوسطة، تتحقق بدرجة ضعيفة)

طريقة تصحيح الاستبانه:

تم تكويد المقياس وفقًا لنموذج ليكرت الثلاثي وفق بدائل(يتحقق بدرجة كبيرة- يتحقق بدرجة متوسطة- لا يتحقق)،بحيث يحصل المبحوث على ٣ درجات في حالة اختياره بديل(يتحقق بدرجة كبيرة)، ودرجتين(٢) في حالة اختياره بديل(يتحقق بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة(١) في حالة اختياره بديل(لا يتحقق).

ولتحديد القيمة الخاصة بكل درجة يحصل عليها المبحوث تم حساب المدى بطرح القيمة العليا من القيمة الدنيا بواقع(١-٣)=٢، ثم تقسيمه على ثلاث مستويات هي(مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة – أي حاصل قسمة حاصل قسمة ٢÷٣=٠,٦٦ – إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح؛ ليصبح توزيع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث كالتالي:

– المستوى المنخفض بمتوسط(١ حتى ١,٦٦) ونسبة مئوية ٣٣,٣٣% إلى ٥٥,٦٥%.

– المستوى المتوسط بمتوسط(١,٦٧ حتى ٢,٣٣) ونسبة ٥٥,٦٦% إلى ٧٧,٩%.

– المستوى المرتفع بمتوسط(٢,٣٤ حتى ٣) ونسبة ٧٨% إلى ١٠٠%.

التأكد من صدق الاستبانه بعرضها على المحكمين:

للتأكد من صدق الاستبانه، تم عرضها في صورتها المبدئية على عدد من السادة المحكمين بلغ عددهم(٧) من أساتذة الجامعات المتخصصين في(أصول تربية الطفل، والإدارة التربوية لرياض الأطفال،ومناهج الطفل)- ملحق ٢- وذلك للحكم على صياغة عبارات الاستبانه، وإبداء الرأي حول إضافة أو حذف بعض العبارات، ثم حساب صدق المحتوى لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانه، وبعد الانتهاء من التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات كل مفردة من مفردات الاستبانه، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء علي عبارات الاستبانه ما بين(٧٤,٠٠ %: ١٠٠,٠٠%)، وبناء علي ذلك تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها المحكمين بنسبة تقل عن(٨٠%) وقد بلغ عدد العبارات التي تم حذفها(١) عبارة واحدة، كما تم تعديل عبارة واحدة، لتستقر عدد عبارات الاستبانه على(١٦) عبارة(ملحق ٥)

حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق الاستبانة:

تم استخدام معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها(٣٠) معلمة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من والدرجة الكلية لاستبانة جودة الأداء لدى معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها ما بين(٠,٤١: ٠,٨٩)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة(٠,٠٥، ٠,٠١)؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بمعدلات صدق اتساق داخلي مرتفعة.

تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لحساب الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات الأداة باستخدام معامل إلفا لكرونباخ، وقد بلغ معمل ثبات الاستبانة ٠,٩٦وهو دال عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية(ملحق ٥)، قام الباحثون بأخذ موافقة الجهات الرسمية(ملحق٣)، ثم إجراء التطبيق على العينة الأساسية، وذلك بجميع إدارات محافظة المنيا التعليمية وكل مراكزها، وقد تم التطبيق النهائي للاستبانة خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م في الفترة من ١٠/١٧ إلى ٢٧/ ١٢/ ٢٠٢٠م

حادى عشر:عرض ومناقشة النتائج:

١) **نتائج السؤال الأول والذى ينص على:**ما مؤشرات متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال اللازمة لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بتحليل استطلاع الرأي الذي تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تضمن استطلاع الرأي سؤال مفتوح لإضافة متطلبات لجودة أداء معلمات رياض الأطفال اللازمة لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها من وجهة نظر أفراد العينة.

وبالرجوع إلى السادة الخبراء في مجال أصول تربية الطفل والإدارة التربوية لرياض الأطفال وأساتذة تربية الطفل بالجامعات المصرية، تم الاستفادة من خبرات السادة الخبراء في التأكيد على تلك المتطلبات، حيث أشاد السادة الخبراء بجميع المتطلبات باستثناء تعديل بسيط في(١) مؤشر وحذف عدد(١) مؤشر، لتصبح عدد مؤشرات متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال اللازمة لتنظيم بيئة التعلم وإدارتها عدد(١٦)، والملحق(٥) يوضح تلك المؤشرات، وبهذا يكون الباحثون قد أجابوا عن السؤال الأول للبحث.

٢) **نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:**ما الواقع الفعلي لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بمحافظة المنيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على أداة الدراسة وقد تضمن(عبارة) تمثل متطلبات وهي(تنظيم بيئة التعلم وإدارتها)، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج تلك المؤشرات، حيث طبقت الاستبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها(٣٢٢) معلمة، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي تم التوصل إلى عدد من النتائج كما هي موضحة بالجدول(٢).

جدول(٢):المتوسط والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة لعبارات استبانة متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها(ن= ٣٢٢)

م	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار لدرجة التحقق			المتوسط	الوزن النسبي	النسبة لمئوية	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	لا تتحقق				
١.	تستخدم أساليب تعليمية متنوعة وفقًا لاحتياجات الأطفال	١٤	١٩٩	١٠٩	١,٦٨	٥٤٩	٥٦,٨٣	١٢
٢.	توظف الوسائل والأدوات المتنوعة في مواقف التعلم المختلفة	١٠	٢٠٦	١٠٦	١,٦٧	٥٤٨	٥٦,٧٢	١٣
٣.	تغير من خطوات تنفيذ النشاط عند الضرورة لتناسب مواقف التعلم	١٠	١٨٨	١٢٤	١,٤٩	٥٣٠	٥٤,٨٦	١٥
٤.	تربط الخبرات التعليمية داخل القاعة بخبرات الأطفال الحياتية	١٤	١٧٤	١٣٤	١,٤٧	٥٢٤	٥٤,٢٤	١٦

م	العبارات	التكرار لدرجة التحقق			العينة الكلية			
		كبيرة	متوسطة	لا تتحقق	المتوسط	الوزن النسبي	النسبة لمئوية	الترتيب
٥	تستخدم الألعاب التعليمية المتنوعة لتفعيل مراكز التعلم	١١	٢٤٤	٦٧	١,٦٩	٥٨٨	٦٠,٨٦	١٠
٦	تشجع الأطفال على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني	١٧	٢٤٩	٥٦	١,٧٤	٦٠٥	٦٢,٦٢	٨
٧	تنظم مواقف تعليمية لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال	٥٧	٢٤٧	٤٦	٢,١٩	٧١١	٧٣,٦٠	١
٨	تستثمر المواقف الطارئة في إتاحة الفرصة لتعبير الأطفال عن آرائهم	٢٥	٢٣٨	٥٩	١,٨٢	٦١٠	٦٣,١٤	٧
٩	تغير في نمط إدارتها للوقت لقاعة النشاط تبعاً لمتطلبات الموقف التعليمي والظروف والمواقف الطارئة	٢٨	٢١١	٨٣	١,٧٣	٥٨٩	٦٠,٩٧	٩
١٠	تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة	٢٤	٢٧٠	٢٨	١,٩٥	٦٤٠	٦٦,٢٥	٢
١١	توفر جوا من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم	٤	٢٨٨	٣٠	١,٩٠	٦١٨	٦٣,٩٧	٦
١٢	تراعى الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة	٤	٣٠٠	١٨	١,٩٤	٦٣٠	٦٥,٢١	٤
١٣	تتيح للطفل ممارسة الحقوق وأداء الواجبات	١٨	١٧٧	١٢٧	١,٥٤	٥٣٥	٥٥,٣٨	١٤
١٤	تستمع باهتمام لآراء الأطفال وشكواهم واستفساراتهم	١٧	٢٠٤	١٠١	١,٦٧	٥٦٠	٥٧,٩٧	١١
١٥	تدرب الأطفال على الأفعال اليومية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة	٥٤	٢٠٥	٦٣	١,٩٤	٦٣٥	٦٥,٧٣	٣
١٦	توزع الوقت بناء على قدرات الأطفال ونواتج التعلم	٢٩	٢٤٦	٤٧	١,٩٣	٦٢٦	٦٤,٨٠	٥
	الإجمالي				١,٧٧	٩٤٨٩	٦١,٣٩ %	

يتضح من الجدول(٢) ما يلي:

تراوحت النسب المئوية لأراء عينة الدراسة حول المتطلب الثاني المتعلق ببيئة التعلم وإدارتها ما بين(٧٣,٦٠: ٥٤,٢٤)، حيث جاءت العبارة(٧) "تنظم مواقف تعليمية لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال" في الترتيب الأول، فيما جاءت العبارة(٤) "تربط الخبرات التعليمية داخل القاعة بخبرات الأطفال الحياتية" في الترتيب الأخير.

وتشير الدرجة الكلية للمتطلب الثاني ونسبتها المقدرة ب"٦١,٣٩" إلى توافر متطلب بيئة التعلم وإدارتها بدرجة متوسطة وفق أراء العينة في معظم عبارات هذا المتطلب حيث يلاحظ ارتفاع نسبة اختيار

عينة الدراسة لبديل "يتحقق بدرجة متوسطة" في معظم عبارات هذا المتطلب، مقارنةً ببديل "يتحقق بدرجة كبيرة"؛ مما يعني أن هناك عديد من الأمور المرتبطة بهذا المتطلب تحتاج إلى تعزيز وغير متوفرة بالقدر الكافي.

كما حصلت عدد(٦) عبارات على نسبة أقل من(٦٠%) وهذه العبارات هي العبارة(١) "تستخدم أساليب تعليمية متنوعة وفقًا لاحتياجات الأطفال"، والعبارة(٢) "توظف الوسائل والأدوات المتنوعة في مواقف التعلم المختلفة"، والعبارة(٣) "تغير من خطوات تنفيذ النشاط عند الضرورة لتناسب مواقف التعلم"، والعبارة(٤) "تربط الخبرات التعليمية داخل القاعة بخبرات الأطفال الحياتية"، والعبارة(١٣) "تتيح للطفل ممارسة الحقوق وأداء الواجبات"، والعبارة(١٤) "تستمع باهتمام لآراء الأطفال وشكواهم واستفساراتهم".

وقد يرجع السبب في حصول هذه العبارات على نسبة استجابات متدنية إلى عدم توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة بالروضات، كما أنها إن توافرت الأدوات والإمكانيات في بعض الروضات فيتم حفظها في المخازن، وعدم استخدامها خوفاً عليها من الضياع أو التلف.

كما يعزو الباحثون عدم تحقق عبارات متطلب بيئة التعلم وإدارتها في أداء المعلمات إلى معاناة معلمات رياض الأطفال من بعض المشكلات والتي أكدها أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة في الإجابة على السؤال المفتوح الذي تضمنته الاستبانة(أداة الدراسة)، وهذه المشكلات تؤدي إلى فقدان المعلمة للحماس والدافعية أثناء أدائها لعملها ومن تلك المشكلات نظرة المجتمع لمهنة معلمة الروضة بأنها أقل من باقي معلمي المراحل الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى قلة المكافآت والحوافز، مما يكون له أثر سلبي على أداء المعلمات لإدارة بالبيئة التعليمية بشكل فعال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بمتطلب بيئة التعلم وإدارتها مع توصلت إليه بعض الدراسات سواء على المستوى العربي أو الأجنبي التي أشارت إلى المشكلات التي تؤثر على أداء معلمات رياض الأطفال وكفاءتهن في إدارة بيئة التعلم مثل دراسة(M. Caridad, et al, 2016) أشارت إلى وجود مشكلات لدى معلمات رياض الأطفال تتعلق بعلاقتهن بأولياء الأمور كعدم استجابة أولياء الأمور لهن وعدم إعطاء المعلمة المكانة الاجتماعية المناسبة لها، مما يؤثر على أدائها لعملها بكفاءة وفاعلية، ودراسة(John Buchanan, 2009) التي توصلت لعدم وجود توصيف دقيق لمهنة معلمة رياض الأطفال وكثرة ساعات العمل، فضلاً عن كثرة الجهد المبذول والعبء التدريسي للمعلمات، وأوصت بأهمية النظر في تخفيف العبء الوظيفي لمعلمات الروضة، ودراسة(zata & Cluffey , 1996) التي أوضحت أن المعلمات يقمن بأنشطة حركية ويجلسن على مقاعد الأطفال مما لا يراعي طبيعة عمل المرأة بصفة عامة والحامل بصفة خاصة وأوضحت أيضاً أن هناك أعمال تتطلب جهداً حركياً يستلزم العمل وفق التخصص في المجال والحاجة إلى توصيف المهنة.

٣) **نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:**ما التصور المقترح لجودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها بمحافظة المنيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بوضع تصور مقترح، يتضمن(أسس بناء التصور، وفلسفته، وأهدافه، وإجراءات ومتطلبات تنفيذه، بالإضافة إلى مراحل هذا التنفيذ، والمعوقات التي قد تعوق التنفيذ والحلول المقترحة لها).

أ)أسس بناء التصور المقترح(فلسفته):

تعتمد فلسفة التصور المقترح على الأسس الفلسفية التالية:

١. أهمية مؤسسات رياض الأطفال ومسئوليتها عن تربية وإعداد النشء، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في عمر الإنسان، فهي تمثل القاعدة الأساسية والأولى لتربية الطفل وتثقيفه وتهذيبه وتعليمه، وإعداده للحياة، كما تعد مرحلة تمهيدية للمراحل التعليمية التالية.
٢. حتمية وضرورة تطوير وتفعيل أداء معلمات رياض الأطفال، حيث تعتبر معلمة الروضة هي صاحبة التأثير المباشر على الأطفال، كما أنها تعتبر بمثابة القدوة للطفل، فهو يقلدها في كافة أعمالها، ولذا وجب علينا الاهتمام بأداء معلمات الروضة والعمل على تحسين أدائهن ليصل إلى أعلى درجة من الجودة.
٣. طبيعة العصر الحالي وما نعيشه من تطورات وتغيرات متسارعة ومتلاحقة، وما يشهده من أزمات ومستحدثات تفرض نفسها بقوة في كافة المجالات؛ بما يحتم علينا ضرورة تطوير مؤسسات رياض الأطفال بشكل عام، وأداء معلمات رياض الأطفال بشكل خاص في ضوء المعايير القومية التي تعتبر المحك الرئيسي لما يفترض ان تكون عليه مؤسسات رياض الأطفال.
٤. وجود بعض نواحي القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية، والتي توضح عدم تحقق متطلبات أداء معلمات رياض الأطفال بدرجة عالية، وتدني توافر معظم مؤشرات هذه المتطلبات في أدائهن.

وتدفع المبررات –سالفة الذكر- الباحثين نحو تقديم تصور مقترح لمتطلبات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

ب) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح للدراسة الحالية إلى:

١. تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.
٢. تقديم بعض الإجراءات اللازمة للتغلب على معوقات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.
٣. اقتراح بعض من الآليات لتنفيذ الإجراءات اللازمة للتغلب على معوقات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها.

ج) ملامح التصور المقترح وآلياته(عناصره):

يتضح من خلال التحليل النظري الدراسة الميدانية لأداء معلمات رياض الأطفال، وفي ضوء تحليل نتائج استبانة متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال قيد الدراسة، يتضح قصور في بعض المتطلبات التي

لم تتحقق لدى المعلمات بدرجة عالية،وسوف يشتمل هذا التصور مقترحات لتحسين المتطلبات التي تحققت لدى المعلمات بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، وذلك بعرض ما ينبغي أن يكون عليه أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمتطلبات(تنظيم بيئة التعلم وإدارتها).

متطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في(تنظيم بيئة التعلم وادارتها):

ينبغي أن تقوم المعلمة بما يلي:

- تستخدم أساليب تعليمية متنوعة وفقا لاحتياجات الأطفال.
- توظف الوسائل والأدوات المتنوعة في مواقف التعلم المختلفة.
- تغير من خطوات تنفيذ النشاط عند الضرورة لتناسب مواقف التعلم.
- تربط الخبرات التعليمية داخل القاعة بخبرات الأطفال الحياتية.
- تستخدم الألعاب التعليمية المتنوعة لتفعيل مراكز التعلم.
- تشجع الأطفال على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- تنظم مواقف تعليمية لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال.
- تستثمر المواقف الطارئة في إتاحة الفرصة لتعبير الأطفال عن آرائهم.
- تغير في نمط إداراتها للوقت لقاعة النشاط تبعا لمتطلبات الموقف التعليمي والظروف الطارئة
- تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة.
- توفر جوا من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم.
- تراعى الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- تتيح للطفل ممارسة الحقوق وأداء الوجبات.
- تستمع باهتمام لآراء الأطفال وشكواهم واستفسارهم.
- تدرب الأطفال على الأفعال اليومية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة.
- توزع الوقت بناء على قدرات الأطفال ونواتج التعلم.

آليات التنفيذ المقترحة:

تتحقق الممارسات السابقة من خلال حرص المعلمات على أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب، وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي، والاجتماعي الانفعالي، والجسمي، وأن يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية، بالإضافة إلى ما يلي:

- تحديث طريقة إدارتها لبيئة التعليم باستمرار، وأن تتسم إدارتها لبيئة التعلم بالمرونة والتكيف والتطوع على حسب الموقف التعليمي، وخصائص المتعلمين.
- إشراك الأطفال في المناقشات وتبادل الرأي.
- خلق جو يشعر فيه بالطمأنينة اللازمة.

- تشجيع الأطفال لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم والتعليم.
- الكشف عن مواهب الأطفال وقدراتهم الابتكارية بالثناء والتقدير.
- عدم التساهل معهم، والانفتاح عليهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم وتقديرهم له، مع إتاحة الحرية الفكرية لكل الأطفال.
- لا تتعصب لرأيها باعتبارها معلمة.
- تعمل على تنمية الاعتماد على النفس عند الأطفال.
- تعمل على استثارة الأطفال وتحقيق النتائج التعليمية المرغوبة.

د) متطلبات تطبيق التصور المقترح:

إن التصور المقترح لمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها يحتاج إلى بعض المتطلبات اللازمة لتطبيقه، وهي على النحو التالي:

- إصدار وزارة التربية والتعليم قرارات من شأنها تخفيف الأعباء الإدارية عن معلمات رياض الأطفال مما يتيح لها التفرغ لأداء متطلبات عملها كمعلمة.
- منح معلمات رياض الأطفال بعض الأيام للتفرغ من الحضور إلى الروضة في حالة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، مع تشجيع وتحفيز المعلمات اللاتي يحصلن على درجات علمية أثناء الخدمة مادياً ومعنوياً.
- النظر في زيادة الميزانية المخصصة للحوافز المقررة للمعلمات.
- دعم الروضات بأجهزة كمبيوتر حديثة، مع ربطها بشبكة الإنترنت، وإتاحة استعمال هذه الأجهزة للمعلمات للبحث والتطوير الذاتي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل بصفة دورية لمعلمات رياض الأطفال يتم من خلالها تدريبهم على كيفية التقييم والتطوير الذاتي، والأخذ بأسس التنمية المستدامة.
- إقامة روابط وعلاقات قوية بين(الروضة، والأسرة) عن طريق استخدام أجهزة التليفون ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع خاصة بالروضة، مع توفير الدعم الفني اللازم للمعلمة من الناحية التكنولوجية.
- تفعيل دور التوجيه الفني للإشراف على تقدم مستوى أداء المعلمات، وان يكون هذا التوجيه على مستوى عالي من الكفاءة والإلمام بمتطلبات جودة أداء المعلمات.

ثانى عشر:توصيات البحث:

يوصي الباحثون بأن يوضع هذا التصور المقترح موضع التطبيق والتنفيذ والأخذ بمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم بيئة التعلم وإدارتها، بالإضافة إلى ما يلي:

- تنمية وعي القيادات التربوية والعاملين في مجال رياض الأطفال وإدارتها بطبيعة وأهمية مؤسسات رياض الأطفال وما تقوم به من دور مهم وحيوي في تربية النشء وصناعة رجال وأمهات المستقبل.

- تنمية وعي القيادات التربوية والعاملين في مجال رياض الأطفال وإدارتها بطبيعة بأهمية الدور الذي تؤديه معلمات الروضة وأنها تتحمل المسئولية الكبرى في إعداد أطفال الروضة.
- العمل على تغيير النظرة العامة لمهنة معلمة الروضة على أنها أقل من معلمي المراحل الدراسية الأخرى.
- تحسين أوضاع معلمات رياض الأطفال مادياً، ومعنوياً.

ثالث عشر:البحوث والدراسات المقترحة:

- تصور مقترح لمتطلبات جودة أداء معلمات رياض الأطفال في خدمة المجتمع والبيئة.
- تقويم إعداد معلمات رياض الأطفال تكنولوجيا وتأهيله وفق متطلبات العصر الرقمي.
- الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرين والموجهين التربويين في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

مراجع البحث:

أولاً:المراجع العربية:

١. أحمد شعبان حامد(٢٠١٦): الأداء الوظيفي كمنبئ بإنهاك النفس لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

٢. أحمد عبد الحميد وناس، السيد محمد محمد(٢٠٠٠): ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منها في مصر، **مجله التربية**، العدد(٢)، المجلد(١)، ص ص٧٣-١١١.

٣. الإدارة العامة لرياض الأطفال(٢٠١٥): **فاكس صادر بتاريخ ٢٠١٥/٩/٥م**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

٤. الإدارة العامة لرياض الأطفال(٢٠١٤): **فاكس صادر بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٤م**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

٥. جاجان جمعة محمد، أحلام أديب داود(٢٠٠٧): مشكلات العمل في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، العراق، مجلد(٤)، عدد(١)، صفحات ١٥: ١٢٨.

٦. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم(٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الزهراء، الرياض.

٧. حسن شحاته، زينب النجار(٢٠١١): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٨. سلوى مرتضى(٢٠٠١): المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، **مجلة الطفولة العربية**، الكويت، المجلد(٢)، العدد(٨)، صفحات ٣١٤:٢٩٧.

٩. سهام إبراهيم كامل(٢٠٠٨): اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموجرافية، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠. سونيا محمد البكري(٢٠٠٢): **إدارة الجودة الكلية، الإسكندرية**، الدار الجامعية للنشر، ص٣٢.

١١. السيد عبد القادر شريف(٢٠١٤): **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الجوهرة، ص٣٨.

١٢. صالح علي حمزة(٢٠١٣): أراء معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت حول تأثير المشكلات السائدة والأعباء الوظيفية على احتمالية التسرب من المهنة، وعوامل الحد منها، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد(١٠٩)، صفحات ٥١: ١٠٠.

١٣. عزة بنت محمد(٢٠٠٦): تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية، دراسة تطبيقية على العاملين بمكتبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، **رسالة ماجستير**، كلية اقتصاد وإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، ص٥٤.

١٤. على عبد التواب(٢٠٠٦): الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ، دراسة ميدانية، **مجلة رعاية**

وتنمية الطفولة ، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة ،مجلد ١، العدد ٤، السنة ٤، ص ص ٥٠ – ٦٧.

١٥. فاروق عبده فيليه، أحمد عبد الفتاح الزكي(٢٠٠٤): **معجم** مصطلحات **التربية لفظا واصطلاحا،** الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص ٧.

١٦. لبنى حسين، إيناس أحمد(٢٠٠٨): معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير، **المؤتمر الدولي الأول** – العلمي الخامس عشر(إعداد المعلم وتنميته) أفاق التعاون الدولي واستراتجيات التطوير ، مصر، الجزء(٢) ، ص ٨٧٣ - ٩٣١.

١٧. مجمع اللغة العربية(٢٠١١): **المعجم الوسيط،** ط٥، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

١٨. هاني السيد محمد العزب(٢٠٠٤): متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة(رؤية مستقبلية)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٩. هدى محمود الناشف(٢٠٠٩): **رياض الأطفال،** القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٠. الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد(٢٠١٣): **وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي** "مرحلة رياض الأطفال" الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية، ص١٢.

٢١. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨): **المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، صفحات٤٩-٥٦.

٢٢. وزارة التربية والتعليم(٢٠١٧):**الإحصاء الاستقراري لمحافظة المنيا** في السنوات ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٧، مديرية التربية والتعليم بالمنيا، إدارة وتوجيه رياض الأطفال.

٢٣. وزراة التربية والتعليم(٢٠٢١):**كتاب الإحصاء الدوري** للأعوام من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٩، مركز معلومات وزارة التربية والتعليم،تم الاطلاع عليه في ١٥ مارس ٢٠٢١ من خلال الرابط التالي: https://emis.gov.egannual_boc

ثانياً:المراجع الأجنبية:

24. Owen, T.(2018)."Child Care And The Development Of Young Children(0-2)". In: Tremblay, Richard E. Boivin , Michael;& Peters,Ray.(Eds.) Encyclopedia On Early Education Development Montreal , Quebec Of Excellence For Early Childhood Development And The Strategic Knowledge Cluster On Early Child Development.
25. Gratz R. & claffey, A.(1996): "Adult health in child care: Health status, behaviors, and concerns of teachers, directors, and family child care providers", Early Childhood Rescarch Quarterly, p.p 243:267.
26. 1 M. Caridad Araujo, Pedro Carneiro.Yyannú Cruz-Aguayo, Norbert Schady(2016): "Teacher Quality and Learning Outcomes in Kindergarten", Education and Economic Development, Oxford University, March, pp1415:1453.
27. 1) Ahmed M., Karen M.(2018): Meeting the Cultural and Service Needs of Arabic International Students by Using QFD", in Erwee, R., et-al.(Eds.), Postgraduate Education in Higher Education, University Development and Administration, Springer, Singapore.
28. 1) Obidike,N.;Enemuo,J.(2013).The role of teachers of young children in ensuring developmentally appropriate practice in early childhood education curriculum implementation. Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies,Vol. 4,Pp821-826..
29. Bonner, p.(2006): "transtor mation at teacher at titucal and appochtomath instruction thtough collaborative action research", teacher Eduction quartery, available at: www.findarteles.com.
30. Borg, M.(2003): "Occupational stress in British educational settings: Areview", Educational Psychology, p.p103:126.
31. Doris Rosino(2005): "Stress, fatigue and self-esteem among teachers", Border Educational Research Journal, University of Texas A & M International Kanseco Nursing School,Vol. 4, Issue. 1, Spring.
32. Gratz R. & claffey, A.(1996): "Adult health in child care: Health status, behaviors, and concerns of teachers, directors, and family child care providers", Early Childhood Rescarch Quarterly, p.p 243:267.

33. John Buchanan(2009): "Where are they now? Ex-teachers tell their life-work stories", Educational Research, University of Technology, Sydney ,Issues in Vol.19(1), 2009.
34. Luckens, M Lyter D. & Fox E.(2004): "Teacher Attrittion and Mobility: Results from the Follow-up survey, 2000-2001(NCES), U.s Department of education, National Center for Education Statistics, Washington, DC: U.S. Government printing Office.
35. Sehba Mahmoud(2013): "First-Year Preschool and Kindergarten Teachers: Challenges of Working with Parents", School Community Journal, No. 2, Vol. 23, 2013, pp 86:55.
36. Shigenori Shirouzu, Yumeka Seno, Emiko Murata, Ken Tobioka Takeo Masaki, Kiyotaka Yasumatsu, Norio Mishima& Hisanobu Sugano(2015): "Objective Evaluation of Workplace Stress of Kindergarten Teachers at Nazareth Kindergarten", Journal of Health Education Research & Development, Japanese Research Institute of Healthcare and Education, Tokyo, Japan.